

## تفسير ابن عربي

@ 400 | \$ سورة الغاشية \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الغاشية من [ آية 1 - 12 ] | | ! 2 2 ! الداهية التي تغشى الناس  
بشدائدها أي : القيامة الكبرى التي تغشى | الذوات وتفنيها بنور التجلي الذاتي ، فينكشف  
الناس يوم إذ غشيت على من غشيته | منقسمين أشقياء وسعداء ، والصغرى التي تغشى العقل  
بشدة السكرات وتلبس المغشي | أهوالها فيكون الناس يوم إذ غشيتهم إما أشقياء وإما سعداء  
! 2 | | . ! 2 ! أي : ذوات ! 2 2 ! أي : ذليلة خائفة ! 2 2 ! تعمل | دائبا أعمالا صعبة  
تتعب فيها كالهوي في دركات النار والإرتقاء في عقباتها وحمل مشاق | الصور والهيئات  
المتعبة المثقلة من آثار أعمالها أو عاملة من استعمال الزبانية إياها في | أعمال شاقة  
فادحة من جنس أعمالها التي ضربت بها في الدنيا وإتعاها فيها من غير | منفعة لهم منها  
إلا التعب والعذاب ! 2 2 ! من نيران آثار الطبيعة ! 2 2 ! مؤذية | مؤلمة بحسب ما  
تزاولها في الدنيا من الأعمال ! 2 2 ! من الجهل | المركب الذي هو مشربهم والاعتقاد  
الفاقد المؤذي . | | ! 2 2 ! الشبه والعلوم الغير المنتفع بها المؤذية | كالمغالطات  
والخلافات والسفسطة وما يجري مجراها ! 2 2 ! أي : لا يقوي | النفس ! 2 2 ! ولا يسكن  
داعية النفس ونهم الحرص على تعلمها | والمباحثة عنها ويمكن أن يحشر بعض الأشقياء على  
صور طعامهم الشبرق اليابس | كالزقوم لبعضهم والغسلين لبعضهم . | | ! 2 2 ! تظهر عليها  
نضرة النعيم من اللطافة والنورية لتجردهم | ! 2 2 ! وجدها في طريق البر واكتساب  
الفضائل والسير في | ! 2 2 ! شاكرة لا | تندم ولا تتحسر ولا تتجرد عما فعلت كالأولى ! 2  
! 2 ! من جنان الصفات وحضرة | القدس ^ ( عالية ) ^ رفيعة القدر من علو المكانة ! 2 !  
لأن كلامهم | الحكمة والمعرفة والتسيح والتحميد ! 2 2 ! من عيون مياه علوم المعارف |